

الموجات الميكانيكية المتواالية الدورية

1) الدورية الزمانية و الدورية المكانية .

1 - 1) مفهوم الدورية .

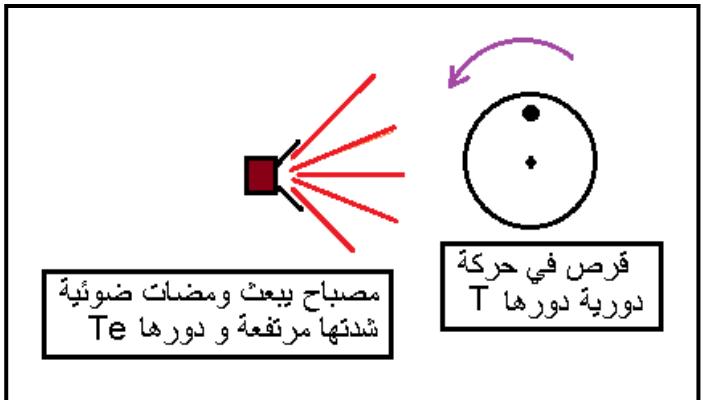
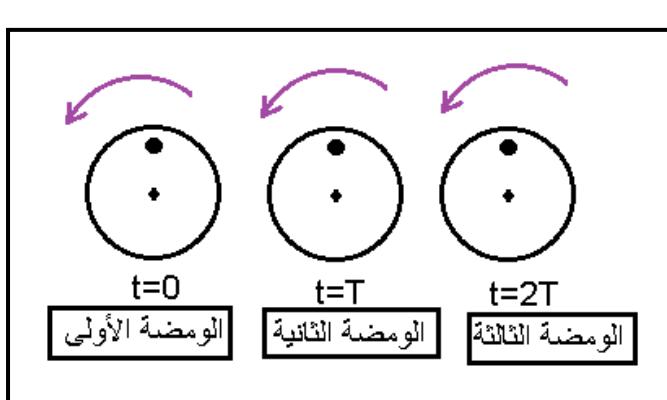
نقول بأن الحركة دورية عندما تكرر هي نفسها في مجالات زمنية متساوية . هذا المجال الزمني ، الذي نرمز له ب T ، يسمى دور الظاهرة المدروسة . بصفة عامة نقرنـه بـ f حيث $f = \frac{1}{T}$ مـعـبر عنه بالـ هـرـتز Hz عندما يكون T بـ وـحدـةـ الثـانـيـةـ s . إذا كانت الموجة الميكانيكية المتواالية منبعثة من طرف منبع له حركة دورية ، فإن هذه الموجة الناتجة موجة دورية .

1 - 2) الدورية الزمانية .

كل نقطة من وسط مادي تنتشر فيه موجة ، تعيـد نفس حـرـكةـ المـنـبعـ بـعـدـ تـأـخـرـ زـمـنـيـ τ . إذا كان للمنبع حـرـكةـ دـورـيـةـ دورـهاـ T ، فإن كل نقطة من هذا الوسط ستكون لها حـرـكةـ دـورـيـةـ دورـهاـ T .

لـاحـظـ تـجـرـيـةـ حـوـضـ المـوـجـاتـ .

لـقـيـاسـ الدـورـ الزـمـنـيـ لـمـوـجـةـ مـيكـانـيـكـيـةـ مـتـواـلـيـةـ دـورـيـةـ (OMPP) ، يمكن أن "نـوقـفـ" ظـاهـرـياـ اـنـتـشـارـ المـوـجـةـ بـوـاسـطـةـ وـمـاضـ . إذا المـدـةـ الـزـمـنـيـةـ الـفـاـصـلـةـ بـيـنـ وـمـضـتـيـنـ مـتـالـيـتـيـنـ تـسـاـوـيـ الدـورـيـةـ الـزـمـنـيـةـ لـمـوـجـةـ ، حيث يـظـهـرـ الوـسـطـ "مـتـوقـفـ" .



نـعـتـيرـ T_e دـورـ وـمـضـاتـ الـوـمـاضـ .

إـذـ كـانـ $T_e = k \cdot T$ (k عدد صحيح طبيعي) ، يـظـهـرـ القرـصـ مـتـوقـفـ .

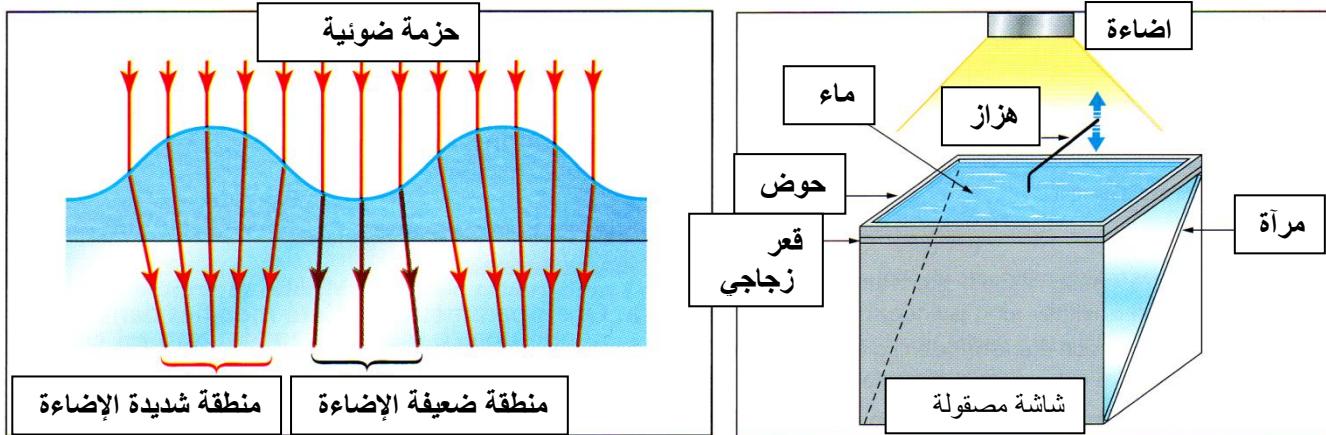
الـقـيـمةـ الـدـنـوـيـةـ لـ T_e وـ الـتـيـ تـؤـديـ إـلـىـ الـحـصـولـ عـلـىـ تـوـقـفـ ظـاهـرـيـ تـسـاـوـيـ دـورـ حـرـكةـ القرـصـ .

1 - 3) الدورية المكانية .

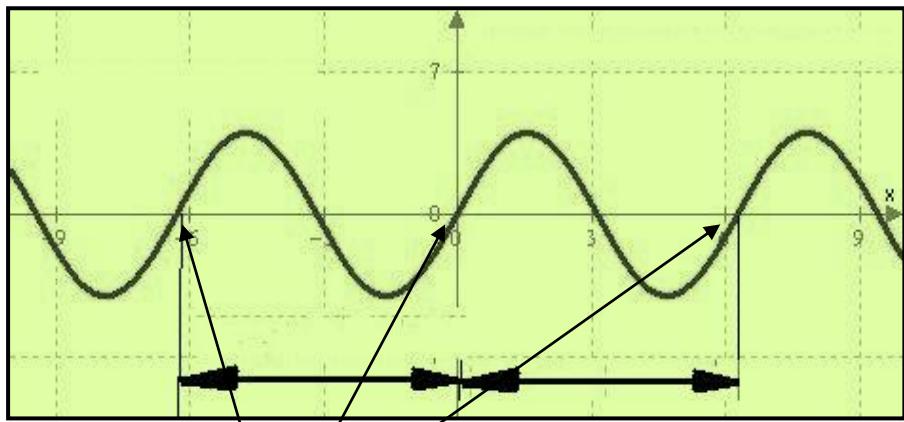
خلال انتشار موجة ميكانيكية متواالية دورية ، في وسط مادي ، فإن التشوه المحدث خلال دور ، يتكرر هو نفسه في مسافات متساوية في اتجاه النشر : نـقـولـ بـأـنـ المـوـجـةـ لـهـ دـورـيـةـ مـكـانـيـةـ .

دـورـيـةـ مـكـانـيـةـ





نسمى دورية مكانيّة لّموجة ميكانيكية متواالية ، الثابتة ، الفاصلة بين نمطين متشابهين متتاليين .
هذه الدورية المكانيّة تساوي المسافة المقطوعة من طرف الموجة خلال دور زمني .
 نقطتين تفصل بينهما دورية مكانيّة لهما نفس الحركة عند نفس اللحظة .



هذه النقطة الثلاث توجّد على سطح الماء بدون تشويه
ثم بعد ذلك ستنزل عن هذا المستوى : لها نفس الحركة

4-1 حالة موجة جيّبة .

تكون الموجة الميكانيكية المتواالية الدورية (OMPP) جيّبة عندما يمكن أن نقرن التطور الزمني للمنبع بدالة جيّبة .

تجربة 1

تجربة 2

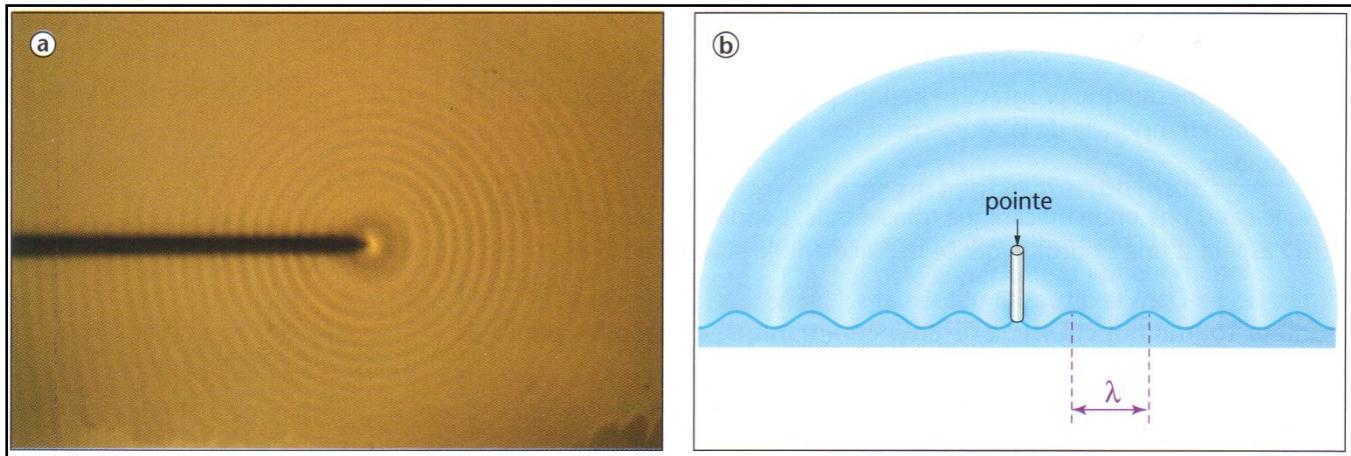
تسمى الدورية المكانيّة لّموجة جيّبة طول الموجة ، نرمز لها ب λ ، و هو يمثّل المسافة المقطوعة من طرف الموجة خلال دور زمني : T

$$\lambda = v \cdot T = v \cdot \frac{1}{f} \quad \text{مع} \quad v \quad \text{سرعة انتشار الموجة}$$

نقط تفصل بينها n طول موجة لها نفس الحركة . في حالة حركة جيّبة ، نقول بأن هذه النقطة على توافق في الطور .

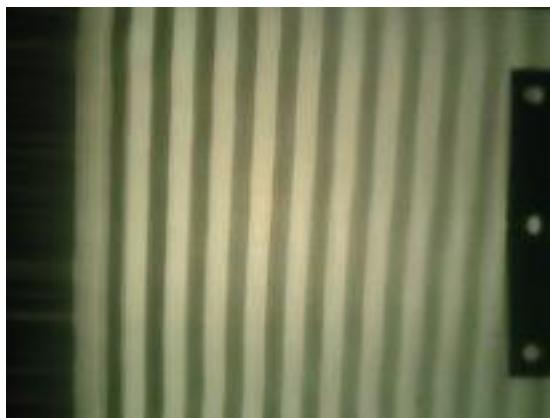


طول الموجة هو أصغر مسافة ، مقاسة في اتجاه الانتشار ، تفصل بين نقطتين على توافق في الطور .



2) ظاهرة التبدد .

نقول بأن الوسط مبدد إذا كانت سرعة الموجة الجيبية تتعلق بتردداتها . الموجات التي تنتشر في هذا الوسط تخضع لظاهرة التبدد . الماء وسط مبدد : يمكن أن نتأكد من ذلك بقياس سرعة موجة جيبية في حوض الموجات .



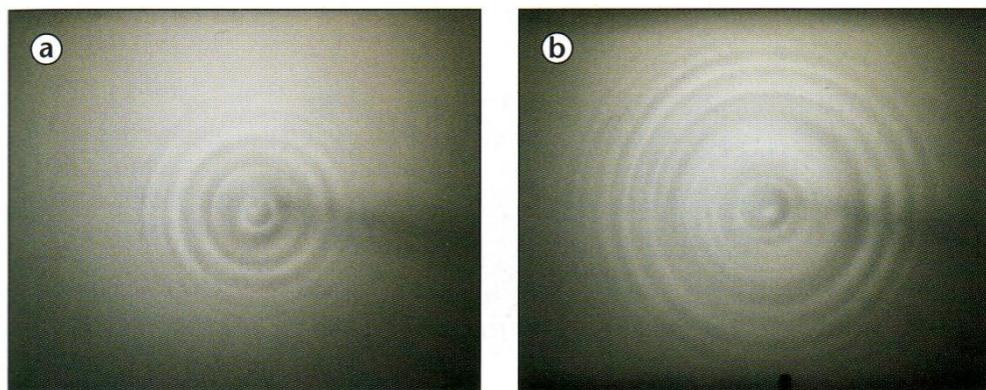
$$f = 14 \text{ Hz}$$
$$v = \lambda f = 0,081 \text{ m.s}^{-1} \quad \text{اذن} \quad \lambda = 0,58 \text{ cm}$$

$$f = 17 \text{ Hz}$$
$$v = \lambda f = 0,082 \text{ m.s}^{-1} \quad \text{اذن} \quad \lambda = 0,48 \text{ cm}$$

الهواء ليس بوسط مبدد بالنسبة للموجات الصوتية : في نفس الشروط ، موجات صوتية ذات ترددات مختلفة تنتشر بنفس السرعة .

- في وسط مبدد :
- السرعة لا تتعلق فقط بسمات الوسط وإنما كذلك بتردد الموجة
 - شكل التشويف يتغير خلال الانتشار

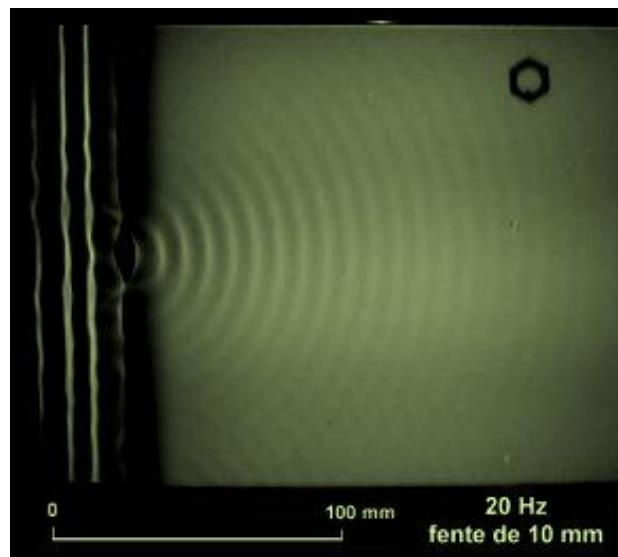
عندما نحدث تصادما على سطح الماء ، التشوّه يتغيّر خلال تقدّمه حيث يتحلّ إلى تجاويد متالية . يمكن تفسير هذه الظاهرة بكون التشوّه الناتج هو مجموعة من الموجات الجبّية المنبعثة في نفس الوقت . هذه الموجات تنتشر بسرعات مختلفة ، الأكبر سرعة تتعزّل نحو جبهة الموجة .



نفس التشوّه عند لحظتين مختلفتين : ظاهرة التبدد تنتّج تغيّراً لشكل التشوّه

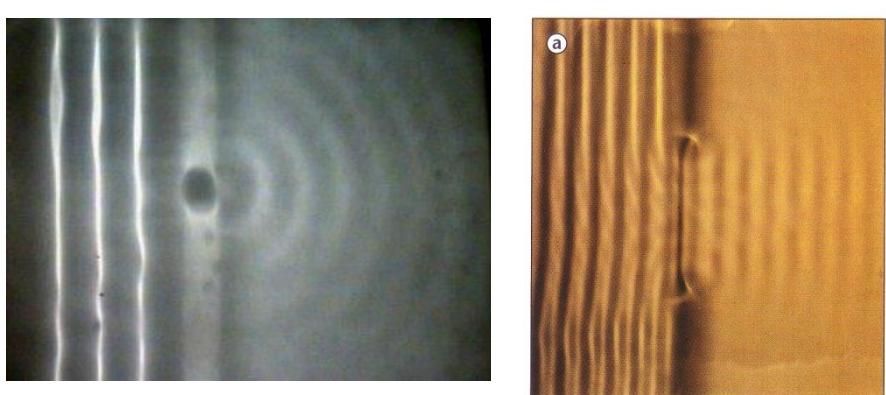
3) ظاهرة الحيود . 1 - 3) إبراز وتعريف .

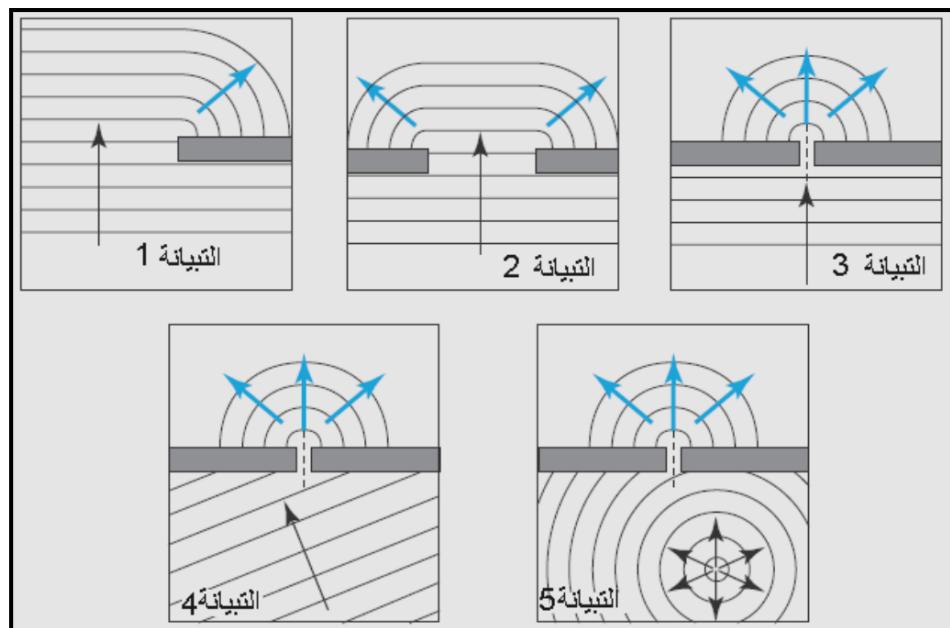
عندما تعبّر موجة ما حاجزاً أو تمرّ عبر شقّ ، يمكن أن تحدث ظاهرة خاصة : نلاحظ انعراج اتجاهات الانتشار بدون تغيّر في التردد ، ولا تغيّر في السرعة . نقول بأن الموجة الناتجة موجة محيّدة .



3 - 2) تأثير عرض الشق . ظاهرة الحيود الناتجة عن شقّ تزداد بروزاً كلما كان الشق ضيقاً . نعتبر أن ظاهرة الحيود تحدث في حالة شق عرضه يساوي أو أصغر من طول الموجة .

نلاحظ أنه عندما لا يكون الشق صغيراً فإن الاهتزازات تتعدّم بالنسبة لبعض زوايا الحيود بينما عندما يكون الشق صغيراً فإن الموجة المحيّدة تكون دائريّة .





* تطبيق : لنعتبر صوتا حادا تردد $f_2 = 100\text{Hz}$ و صوتا خفيفا تردد $f_1 = 3,0 \times 10^3 \text{Hz}$. سرعة الصوت في الهواء هي $v = 340 \text{m.s}^{-1}$.

$$\lambda_2 = \frac{v}{f_2} = \frac{340}{100} = 3,40 \text{m} \quad \text{و} \quad \lambda_1 = \frac{v}{f_1} = \frac{340}{3,0 \times 10^3} = 0,11 \text{m} \quad \text{لدينا}$$

نستنتج أن الصوت الخفيف أكثر حيودا من الصوت الحاد .

3 - 3) الحيود و الموجات .
الحيود ظاهرة تميز انتشار الموجات ، أي أن حدوث ظاهرة الحيود خلال تجربة تمكن من استنتاج أن هذه التجربة تنطوي على ظاهرة موجية .



يمكن أن نستعمل كذلك جهاز لدراسة الموجات فوق الصوتية لإبراز ميزتها الموجية :

